

# هل المسيح بعد المعمودية ذهب الي البرية

اربعين يوم ام ذهب الي الجليل ؟ متي 4 ومرقس

1 و لوقا 4 و يوحنا 2: 1

Holy\_bible\_1

الشبهة

«جاء في مرقس 1: 12 و 13 «<sup>12</sup> وَلِلْوَقْتِ أَخْرَجَهُ الرُّوحُ إِلَى الْبَرِّيَّةِ،<sup>13</sup> وَكَانَ هُنَاكَ فِي الْبَرِّيَّةِ أَرْبَعِينَ

يَوْمًا يُجَرِّبُ مِنَ الشَّيْطَانِ. وَكَانَ مَعَ الْوَحُوشِ. وَصَارَتِ الْمَلَائِكَةُ تَخْدُمُهُ» .

وهذا يعني أن المسيح صرف في البرية أربعين يوماً بعد المعمديته.

لكن جاء في يوحنا 2: 1 و 2 «<sup>1</sup> وَفِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ كَانَ عُرْسٌ فِي قَانَا الْجَلِيلِ، وَكَانَتْ أُمُّ يَسُوعَ هُنَاكَ.

<sup>2</sup> وَدُعِيَ أَيْضًا يَسُوعُ وَتَلَامِيذُهُ إِلَى الْعُرْسِ. «.

وهذا يعني أن المسيح ذهب مباشرة بعد المعمديته إلى قانا الجليل.

## الرد

باختصار يوحنا الحبيب لا يقول عن اليوم الثالث من المعمودية وهو لم يكتب هذا في بشارته ولكنه يقصد اليوم الثالث من من الاسبوع بالطريقه العبرية فالיום الثلاثاء في العبري اسمه اليوم الثالث **היום השלישי** وهذا بعد المعموديه بفترة وبعد رجوعه الي الجليل فالمسيح بعد المعموديه ذهب الي البريه اربعين يوم وتمت احداث التجربه في البرية ثم عاد من هناك الي الجليل وفي اليوم الثلاثاء من عودته الي الجليل كان عرس قانا الجليل ( و هناك معني اخر سافسه في نهاية الملف وهو ان المعني في اليوم الثالث من عرس قانا الجليل اي اليوم الثالث من بداية العرس وايضا هو يوم الثلاثاء )

وندرس الاعداد معا من البشائر الثلاثة ثم نعود الي يوحنا

## انجيل متي 3

3: 17 و صوت من السماوات قائلا هذا هو ابني الحبيب الذي به سررت

4: 1 ثم اصعد يسوع الي البرية من الروح ليغرب من ابليس

4: 2 فبعدهما صام اربعين نهارا و اربعين ليلة جاع اخيرا

4: 3 فتقدم اليه المجرب و قال له ان كنت ابن الله فقل ان تصير هذه الحجارة خبزا

4: 4 فاجاب و قال مكتوب ليس بالخبز وحده يحيا الانسان بل بكل كلمة تخرج من فم الله

4: 5 ثم اخذه ابليس الى المدينة المقدسة و اوقفه على جناح الهيكل

4: 6 و قال له ان كنت ابن الله فاطرح نفسك الى اسفل لانه مكتوب انه يوصي ملائكته بك فعلى

ايديهم يحملونك لكي لا تصدم بحجر رجلك

4: 7 قال له يسوع مكتوب ايضا لا تجرب الرب الهك

4: 8 ثم اخذه ايضا ابليس الى جبل عال جدا و اراه جميع ممالك العالم و مجدها

4: 9 و قال له اعطيك هذه جميعها ان خررت و سجدت لي

4: 10 حينئذ قال له يسوع اذهب يا شيطان لانه مكتوب للرب الهك تسجد و اياه وحده تعبد

4: 11 ثم تركه ابليس و اذا ملائكة قد جاءت فصارت تخدمه

4: 12 و لما سمع يسوع ان يوحنا اسلم انصرف الى الجليل

## انجيل مرقس 1

1: 11 و كان صوت من السماوات انت ابني الحبيب الذي به سررت

1: 12 و للوقت اخرجه الروح الى البرية

1: 13 و كان هناك في البرية اربعين يوما يجرب من الشيطان و كان مع الوحوش و صارت

الملائكة تخدمه

1: 14 و بعدما اسلم يوحنا جاء يسوع الى الجليل يكرز ببشارة ملكوت الله

انجيل لوقا 4

4: 1 اما يسوع فرجع من الاردن ممتلئا من الروح القدس و كان يقتاد بالروح في البرية

4: 2 اربعين يوما يجرب من ابليس و لم ياكل شيئا في تلك الايام و لما تمت جاع اخيرا

4: 3 و قال له ابليس ان كنت ابن الله فقل لهذا الحجر ان يصير خبزا

4: 4 فاجابه يسوع قائلا مكتوب ان ليس بالخبز وحده يحيا الانسان بل بكل كلمة من الله

4: 5 ثم اصعده ابليس الى جبل عال و اراه جميع ممالك المسكونة في لحظة من الزمان

4: 6 و قال له ابليس لك اعطي هذا السلطان كله و مجدهن لانه الي قد دفع و انا اعطيه لمن

اريد

4: 7 فان سجدت امامي يكون لك الجميع

4: 8 فاجابه يسوع و قال اذهب يا شيطان انه مكتوب للرب الهك تسجد و اياه وحده تعبد

4: 9 ثم جاء به الى اورشليم و اقامه على جناح الهيكل و قال له ان كنت ابن الله فاطرح نفسك

من هنا الى اسفل

4: 10 لانه مكتوب انه يوصي ملائكته بك لكي يحفظوك

4: 11 و انهم على اياديهم يحملونك لكي لا تصدم بحجر رجلك

4: 12 فاجاب يسوع و قال له انه قيل لا تجرب الرب الهك

4: 13 و لما اكمل ابليس كل تجربة فارقه الى حين

4: 14 و رجع يسوع بقوة الروح الى الجليل و خرج خبر عنه في جميع الكورة المحيطة

اذا المبشرين الثلاثة اكدوا ان المسيح بعد المعمودية خرج الي البرية اربعين يوم وبعد انتهاء

التجربة قضى فتره غير محدد في البريه مع وحوش البريه وكانت الملائكة تخدمه هناك ولكن

لايخبرنا المبشرين باي تفاصيل لهذه الفتره وبعد هذا سمع خبر تسليم يوحنا ثم من هناك ذهب

الي الجليل وبدا خدمته في الجليل

اما يوحنا الحبيب فلا يكرر هذا الامر لانه شرحة المبشرين فلا يتكلم عن التجربه في البريه ولكن

بعد انتهاء التجربه يكمل بعض التفاصيل المهمة بين انتهاء التجربه وبداية ذهابه الي الجليل لانه

يريد ان يكمل ابعاد روحية لخدمة المسيح فقال

انجيل ويحنا 1

1: 43 في الغد اراد يسوع ان يخرج الى الجليل فوجد فيلبس فقال له اتبعني

ثم يكمل بقصة فيلبس ونثنائيل وابعاد هذا الامر

ولكن في نهاية الاصحاح رغم انه لم يتكلم عن تفاصيل التجربة الا انه اشار بطريقه غير مباشره

1: 51 و قال له الحق الحق اقول لكم من الان ترون السماء مفتوحة و ملائكة الله يصعدون و

ينزلون على ابن الانسان

المقصود أن السماء إنفتحت علامة على الصلح بين السماء والأرض وبالفعل بعد ان نجح

المسيح في تجربته وانجح في جسده البشريه كلها التي سقطت بسقوط ادم في تجربته يوم اكل

من الشجره بدأت المصالحه التي اكتملت بالصليب فلماذا جاءت ملائكة تخدمه بعد تجربته

(مت4:11) وهذا ما يشير اليه بتعبير من الان اي ان كلامه هذا بعد انتهاء التجربه وفترة خدمت

الملائكه

اذا يوحنا الحبيب اشار الي هذه الفتره ولم يقل انه بعد المعمودية ذهب الي الجليل مباشره

وبعد هذا يتكلم عن عرس قانا الجليل

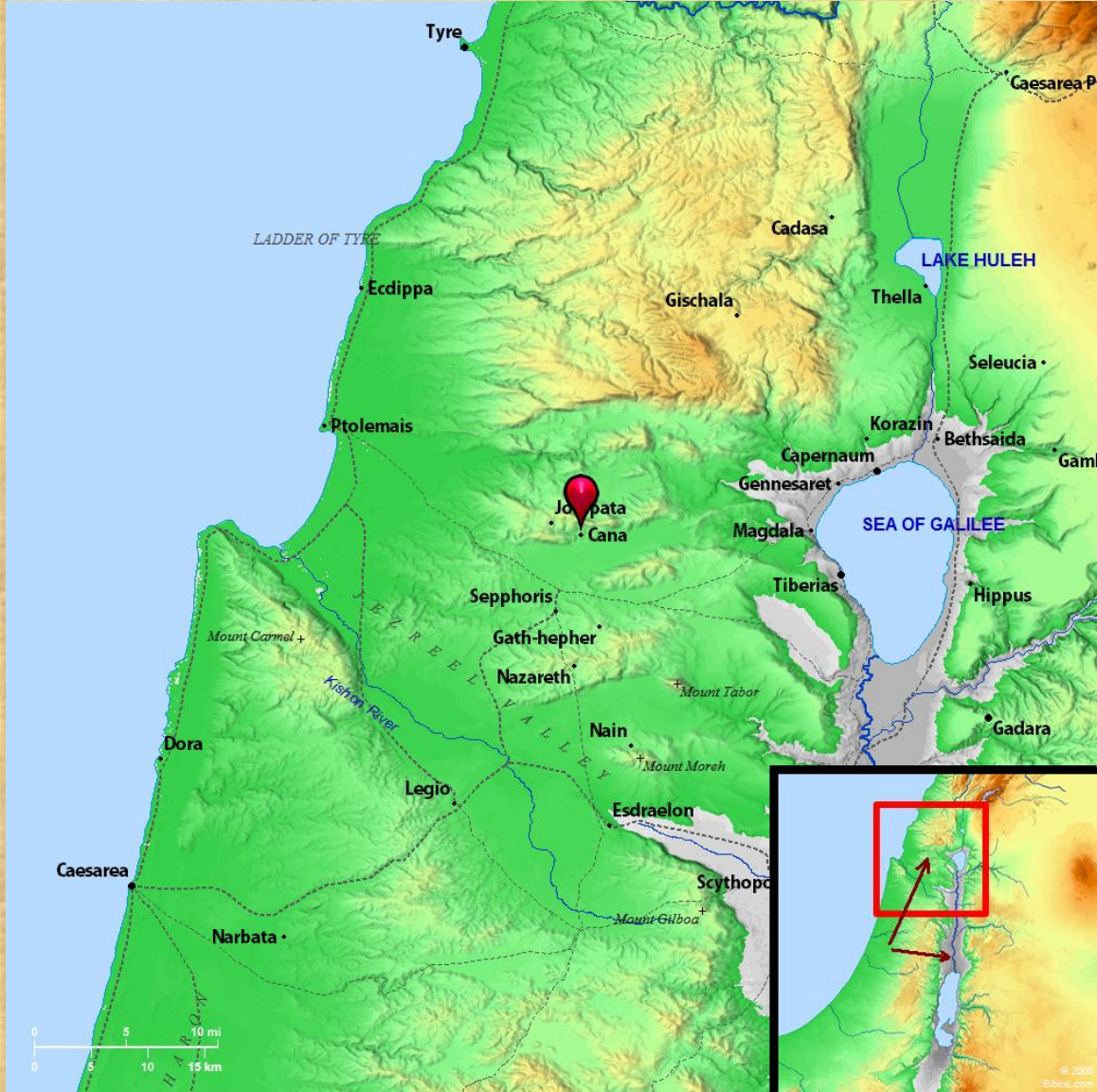
انجيل يوحنا 2

2: 1 و في اليوم الثالث كان عرس في قانا الجليل و كانت ام يسوع هناك

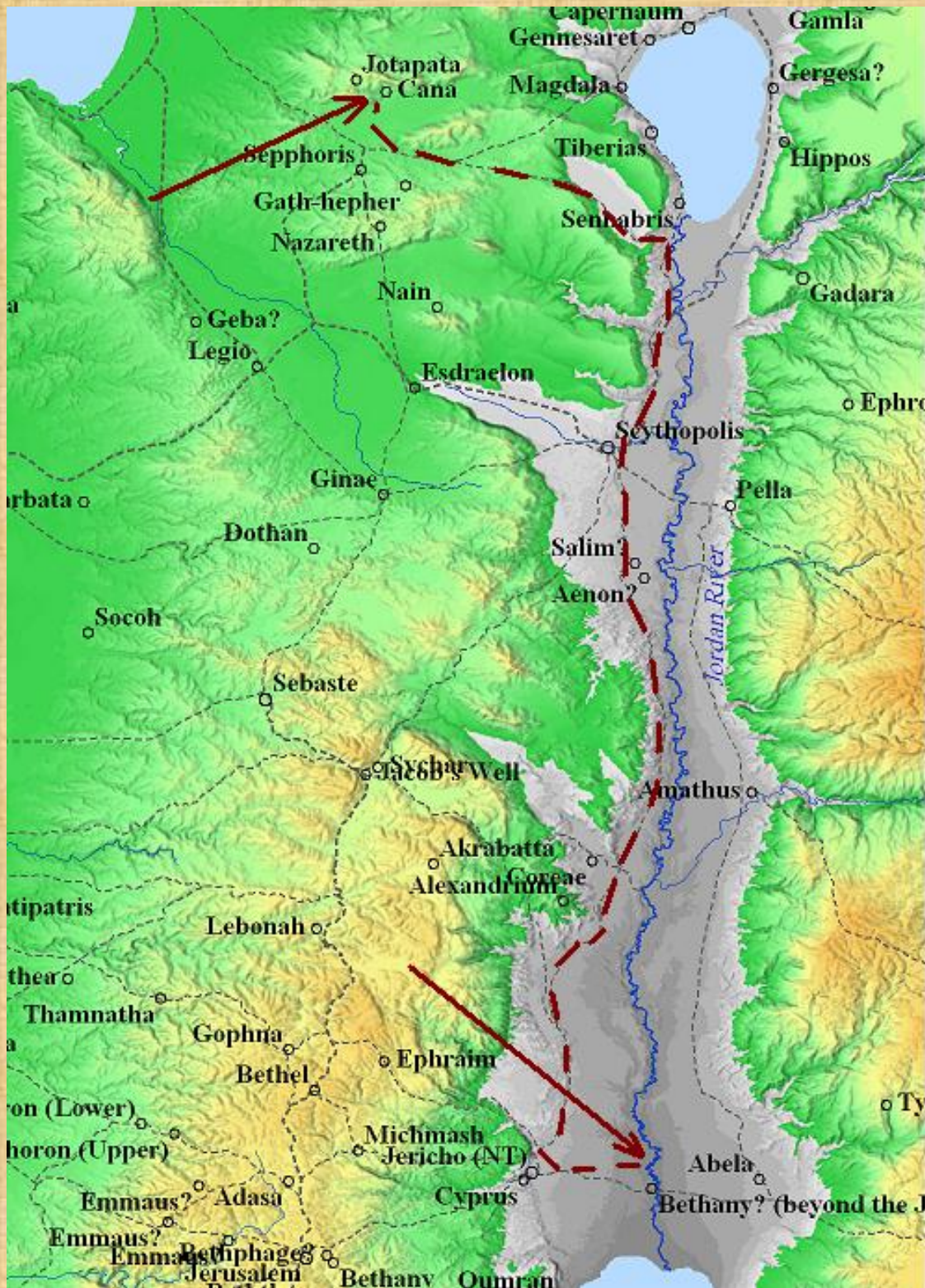
2: 2 و دعي ايضا يسوع و تلاميذه الي العرس

وهنا نفهم انه في اليوم الثالث اي يوم الثلاثاء من الاسبوع العبري من بعد ذهابه الي الجليل

واريد ان اوضح بعض الامور الابسيطة وهي ان المسافة بين عبر الاردن في اليهودية حيث كان  
يوحنا يعمد والجليل هي مسافه كبيره لا يمشيها انسان في يومين



وهي تقريبا 115 كم وبسرعة المشي للانسان من 25 الي 30 كم في اليوم فهي تحتاج من اربع  
الي خمس ايام مشي او اكثر وهذا ان لم يتخلله سبت **שבת** ايضا



إذا فحتي بالمسافه لا تصلح ان يقال في اليوم الثالث من العماد لانه جغرافيا لا يصلح



فهو الثالث يقصد به بالاسلوب الاعبري مثلما نقول يوم الثلاثاء ففي العبري ايام الاسبوع اسمها الاول وهو الاحد الثاني وهو الاثنين والثالث وهو الثلاثاء والرابع وهو الاربع والخامس وهو الخميس والسادس وهو الجمعة والشبات وهو السبت

وملحوظه مهمة عند اليهود وهي انهم يعتبرون اليوم الثالث وهو يوم الثلاثاء هو يوم البركة المضاعفة لان في سفر التكوين اليوم الثالث قيل فيه تعبير وبارك الله مرتين فلماذا يعتبرون هذا اليوم ضعف البركة. ولهذا ايضا افضل يوم للزواج في العبري لتكون الزيجة مباركة هو يوم الثلاثاء وايضا لهذا حتي اليوم قاعات الاحتفالات بالزواج عند اليهود اكثر حجوزات هي في يوم الثلاثاء عن اي يوم اخر.

وايضا هناك عدة تفسيرات اخري ساذكرها رغم اني مقتنع ومتأكد بما قدمت في رائي السابق معني اخر وضحه دكتور لايت فوت وايضا جيل المفسر وباختصار شديد دون شرح تفاصيل ان الزواج وخاصه العذاري يتم في رابع يوم من الاسبوع في هذا الوقت لان المجمع ينعقد في اليوم الخامس من الاسبوع ولهذا فعرس قانا الجليل كان غالبا يوم الاربعاء وهو يكون مناسب بان المسيح وصل الثلاثاء الي الجليل ويوجد دليل اخر علي ذلك وهو

## انجيل يوحنا 1

1: 39 فقال لهما تعاليا و انظرا فاتيا و نظرا اين كان يمكث و مكثا عنده ذلك اليوم و كان نحو

## الساعة العاشرة

هذا اليوم مكثه المسيح لانه يوم سبت وهم لم يكسر الناموس وبانتهاء السبت اكمل رحلته الي الجليل فيكون استكملها يوم الاحد ووصل نهاية الاثنين ويكون اليوم الثالث من وصوله هو يوم الثلاثاء وهو حسب التقليد اليهودي اليوم المخصص للعرس

ولكن هناك تفسير اخر اذكره ايضا وهو قد يكون المقصود من اليوم الثالث هو اليوم الثالث من  
بداية العرس لان العرس اليهودي وخاصة للاغنياء كان سبعة ايام

سفر القضاة 14: 12

فَقَالَ لَهُمْ شَمْشُونُ: «لأَحَاجِيَّتِكُمْ أَحْجِيَّةً، فَإِذَا حَلَلْتُمُوهَا لِي فِي سَبْعَةِ أَيَّامِ الْوَلِيمَةِ وَأَصَبْتُمُوهَا،  
أَعْطِيكُمْ ثَلَاثِينَ قَمِيصًا وَثَلَاثِينَ حُلَّةً نِيَابٍ.

سفر القضاة 14: 17

فَبَكَتْ لَدَيْهِ السَّبْعَةُ الْأَيَّامِ الَّتِي فِيهَا كَانَتْ لَهُمُ الْوَلِيمَةُ. وَكَانَ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ أَنَّهُ أَخْبَرَهَا لِأَنَّهَا  
ضَايَقَتْهُ، فَأَظْهَرَتْ الْأَحْجِيَّةَ لِبَنِي شَعْبِهَا.

فيكون بداية الزفاف يوم الاحد ووصل المسيح الي قانا الجليل يوم الثلاثاء وصنع معجزة تحويل  
الماء الي خمر بعد ذلك وهذا يفسر سبب ان تفرغ خمر التي كانت تملأ ستة اجران وهذه كمية  
ضخمة صعب ان يستهلكوها في ليلة واحده ولكن في عدة ايام هذا مقبول  
وبخاصه ان العدد اليوناني يقبل المعنيين فهو يقول

(IGNT+) και G2532 AND τη G3588 ON THE ημερα G2250 τη G3588 DAY τριτη G5154 THIRD  
γαμος G1062 A MARRIAGE εγενετο G1096 [G5633] TOOK PLACE εν G1722 IN κανα G2580  
της G3588 CANA γαλιλαιας G1056 OF GALILEE, και G2532 AND ην G2258 [G5713] WAS η G3588  
THE μητηρ G3384 του G3588 MOTHER ησου G2424 OF JESUS εκει G1563 THERE.

فهو يصلح في اليوم الثالث كان عرس في قانا الجليل

او في اليوم الثالث من عرس اقيم في قانا الجليل

ولكني اميل الي الرائي الاول ولكن قدمت الاثني

واخيرا المعني الروحي

من تفسير ابونا تادرس يعقوب واقوال الاباء

في اليوم الثالث"، هكذا أراد الإنجيلي أن يوضح أنه في كل يوم جديد كان السيد المسيح يقوم بعملٍ جديدٍ وخدمةٍ جديدةٍ. لم يعبر يوم من أيام حياته على الأرض دون عمل. هكذا من يرتبط بالسيد المسيح تصير أيام حياته كلها أيام عمل، ليس من بينها يوم مفقود.

قوله "في اليوم الثالث" لا يخلو من معنى رمزي، فقد جاء يسوع المسيح بنفسه إلى كنيسته في المرحلة الثالثة ليقيم عرسه معها. العصر الأول هو عصر الآباء ما قبل الناموس، والثاني عصر الأنبياء في ظل الناموس، والثالث عهد النعمة حيث أشرق النور الحقيقي على العالم ليبدد ظلمته.

v يحتفل بالزفاف في اليوم الثالث، أي في العصر الأخير من العالم. فالعدد الثلاثي يشير إلينا

بالبداية والوسط والنهاية[333].

٧ تم الزواج في اليوم الثالث، أي في نهاية (ملء) الدهور، لأن رقم ثلاثة هو البداية والوسط والنهاية. وهذه الثلاثة هي أبعاد الزمن كله. وينسجم تمامًا مع ما قاله أحد الأنبياء: "لقد ضُرب وسيعصبنا، بعد يومين يحيينا، وفي اليوم الثالث يقيمنا... لنحيا قدامه" (هو 1:6-3).

### القديس كيرلس الكبير

بقوله "قانا الجليل" يميزها عن قانا الأخرى التابعة لافرايم في منطقة السامرة (يش 1٦ : ٨ ؛ ١٧ : ٩). بدأت خدمته في قانا الجليل حيث سبط أشير (يش ١٩ : ٢٨). وقد تتبأ يعقوب أثناء تقديم البركة للأسباط قائلاً: "أشير خبزه سمين، وهو يعطي لذات ملوك" (تك ٤٩ : ٢٠). هكذا يقدم السيد المسيح في منطقة أشور خبز النفس السمين ويقدم ملذات روحية للملوك الروحيين. بدأ السيد عمله في ركنٍ ناءٍ من الدولة، منعزلٍ عن العاصمة "أورشليم" ليعلن انه جاء ليخدم، لا ليطلب مجداً من الناس. جاء يخدم البسطاء الذين لا يقاومون كالكتبة والفريسيين و <

. وغيرهم من القيادات الدينية رؤساء الكهنة

يرى Bede أن "قانا الجليل" تعني "غيرة الهجرة". وكان العرس الروحي يتحقق مع أولئك الذين لهم غيرة في المباراة نحو الهجرة من الرذائل إلى الفضائل، ومن الأرضيات إلى السماويات، وذلك بالرجاء والحب.

v يلاحظ المستمع المدقق أن الاحتفال (يو 2) لم يتم في أورشليم بل خارج اليهودية (يو 3)، فكان التجمع للاحتفال في مدينة للأمم (مت 4: 15). فمن الواضح جداً أن مجمع اليهود رفض العريس السماوي، ولكن كنيسة الأمم قبلته بقلب متهلل [334].

### القديس كيرلس الكبير

هذا هو أول زواج مسيحي تم في العالم، كان حسب مشيئة الله، وإلا ما كان أصحاب العرس قد دعوا يسوع وتلاميذه. أما حضور القديسة مريم العذراء واهتمامها بالعرس، فإنها كانت مثالاً حياً للعروس الطاهرة التي تفتح قلبها بالحب لكل إنسان.

كانت أم يسوع هناك" [1] غالباً ليس كأحد المدعوين وإنما كأحد أفراد الأسرة، لهذا أدركت أن الخمر قد فرغت الأمر الذي لا يدركه المدعوون بل أصحاب العرس. هذا لم يكن بلا معنى، فإن كان هذا العرس هو أول آية صنعها يسوع ليربط بين العهد القديم والعهد الجديد، فإن أم يسوع وهي من سبط يهوذا أحد أفراد عائلة العهد القديم تتوسط لدى ابنها ليعلن بهجة الخلاص المفقودة، فقد فرغ خمر الفرح، وانقطع الأنبياء إلي فترة طويلة، وساد الحزن والمرارة علي الشعب.

## والمجد لله دائماً